

يا حلو صوتك ..

يا حلو صوتك يجي دايم حزين وصدوق
يسكن به البرد ويبلل ثيابه بكاك
مليان بالود واحساس الحبيب الشفوق
حنون من أول عيونك لآخر مدام
ملت ظلما الفراق وكان صوتك شروق
يا شين بعدك ويا كثر الجفا في جفاك
بيني وبينك تعب بيني وبينك فروق
دونك مشاويري البيضا وحزني وراك
إن طوّلت في عيوني محلات البروق
والله لأضحك رضا لو ما اضحكت لي سماك
ظماي يترك على صدر الليالي حروق
وإلا انت تظما ويا برد الظما في ظماك
شحيح انا فيك لو جفت في دمي عروق
اشح في ماك وزروعك واشح بحصاك
اقول ابشرب وشحي فيك عيا يذوق
مرارة النفس فيني ما غواها غلاك
هذا قصيدي بكف الريح ماله حقوق
يا ما ويا ما اخذ مني ويا ما عطاك
والله لو هو بكره النفس لألحق لحوق
لكنه أنهى حياة الحزن حين ابتداك

سعد الحريص